

## شرح عمدة الأحكام - تابع صفة الصلاة - لفضيلة الشيخ وليد

### السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الدرس الخامس والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد لا زلنا في بيان الاحاديث الواردة في شأن صفة -

00:00:09

صلوة النبي صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم طيب وين وصلنا يا الله اعلم يا اخي متطرف الظاهر عم متطرف ها اي خلص انتهينا منها انا نهنا على لونسي شيئا من هذه التكبيرات هل يسجد للسهو -

00:00:30

الجواب فيه خلاف ايه خلاص هذا اذكره الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه وارفع درجاتهم ولنا ولجميع المسلمين والمسلمات الاحياء منهم والاموات. امين جزاكم الله خير. عن مطرف بن عبد الله بن الشخير قال صليت انا وعمران ابن حصين خلف -

00:00:49

علي ابى طالب رضي الله عنه فكان اذا سجد كبر وادا رفع رأسه كبر وادا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة اخذ بيد اخذ بيدي عمran ابن حسین فقال اخذا بيدي -

00:01:17

اخذ بيدي عمran ابن حسین فقال قد ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم او قال صلى بنا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم بسم الله والحمد لله الكلام على هذا الحديث قد تقدم في الحديث الذي قبله وهو في شأن تكبيرات الانتقال -

00:01:34

وقد اخذنا جملة من المسائل الطيبة التي تخص الاحاديث السابقة وهذا الحديث. ولكن يزيد هذا الحديث بجملة من المسائل. المسألة الاولى ان فيه جواز الأخذ باليدين عند التنبيه على الامور المهمة -

00:01:52

فان هذا من باب كمال رحمة الشيخ بطلابه ومن باب كمال الالفة ومن باب كمال يعني الاتصال في اخذ هذه المعلومة وقد اثبت علم النفس ان هذا من اعظم الوسائل التي يجعل المعلومة تستقر في نفس الطالب -

00:02:07

ولذلك يقول النبي صلى الله عليه يقول ابن مسعود رضي الله عنه كما في الصحيحين قال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد كفي بين كفين كفيه هذا من كمال الرحمة في التعليم -

00:02:23

ومن كمال الاهتمام بالطالب كذا يا اخوان وهذا الاتصال كانه يغذى قلبه بهذا الاتصال بل ان فيها دليلا على كمال يعني منزلة هذا الطالب عند الشيخ وكذلك يقول ابو هريرة رضي الله عنه فيما يرويه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه علمه خمس كلمات قال فاخذ بيده فجعل يعدهن واحد اثنين -

00:02:37

من ثلاثة اربعة خمس كلمات. فاذا هذا من كمال التعليم فاذا كانت المسألة مهمة او اردت الطالب يشرح يعني قلبه يشحذ فيه يشحذ ذهنه ويسلم لك جميع -

00:02:59

احاسيسه فعليك ان تعلمه وقد امسكت بشيء من جسده فان هذا الاتصال له دوره الكبير في استقرار المعلومة في قلب الطالب. ولذلك عمران ابن حصين اخذ بيدي مطرف بن عبد الله بن الشخير لما انتهوا من الصلاة خلف علي بن ابى طالب التفت عمران ابن حصين الى مطرف فاخذ -

00:03:19

بيديه وقال لقد ذكرني هذا بصلة محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم الفائدة الثانية ان فيه دليلا على بيان موقف الرجلين

وقد بينما ذلك سابقاً بانهما يكونان خلف الامام - 00:03:39

وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في هذه المسألة والقول الصحيح ان المأمور اذا ان المأمورين اذا هدوا فانهم يكونون خلف الامام. فإذا كانوا اثنين فاكثر فانهم يكونون خلف الامام - 00:03:55

فان قلت وكيف نفعل حديث جابر في صحيح الامام مسلم رضي الله عنه قال جئت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلني فقمت عن يساره فاخذ بيدي فاقامني خلفه ثم جاء جبار بن سخر فقام عن يساره - 00:04:11

فاخذ بيدينا آآ فحتى دفعنا خلفه وقال وكانوا يصلون احدهما عن يمينه والآخر عن شماله. نقول الحمد لله هذا ظاهر واضح ان ذلك كان هو موقف المأمورين اه بالنسبة لامامهم في اول الاسلام ولكن ذلك نسخ الى - 00:04:27

اه وجوب الرجوع عن الامام اذا الذي استقرت عليه الشريعة هو ان يقف المأمورون اذا تعددوا خلف خلف امامهم. خلف امامهم. وفيه ايضاً دليلاً على فضل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه. وعلى شدة تحريه ومتابعته في ايقاع صاته. كما اوقعها عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:04:48

لأن هذه شهادة عظيمة من عمران ابن حصين لعلي ابن ابي طالب هذه شهادة كبيرة جداً من صحابي جليل لعلي ابن ابي طالب بان الصلاة التي اوقعها عليه بعينها وصلاة النبي صلى الله عليه وسلم هذا فيه هذا دليلاً على فضل رضي الله تعالى عنه وعلى علمه - 00:05:08

وعلى تحريه المتتابعة وآخر فائدة في هذا الحديث انتم لو حسبتم تكبيرات الانتقال المذكورة في هذا الحديث لوجدتموها تكبيرات الانتقال عند السجود وعند الرفع من السجود وعند النهوض من التشهد الاول - 00:05:27

فهي ثلاث تكبيرات ونحن قلنا سابقاً ان السنة هي التكبير في كل خفض ورفع الا في الرفع من الركوع فيقول الانسان سمع الله لمن حمده فاقول هذا خلاف قديم قد ثبت في اول الاسلام ولكن الذي استقرت عليه الشريعة واتفقت عليه كلمة اهل العلم رحمهم الله تعالى - 00:05:41

من بعد عصر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هو التكبير في كل خفض. ورفع الخلاف في ذلك قد بينته في الدرس في الماضي. نعم عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال - 00:06:01

ومفت الصلاة مع محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. فوجدت قيامه فركعته فوجدت قيامه فركعته فاعتداله بعد رکوعه فسجنته فجلسه بين السجدين فسجنته ما بين التسليم والانصراف قريباً من السواء. انت اخرجتها كلها مضمومة وهي كلها مفتوحة - 00:06:20

هم اعدها مرة اخرى فوجدت قيامه فركعته فاعتداله انت قلتها كلها مرفوعة بس انتبه لها طيب فجلسه بين السجدين فسجنته ما بين التسريب والانصراف قريباً من السواء. اي نعم. وفي رواية البخاري دخل القيام والقعود قريباً من السواء. اي نعم هذا حديث جليل القدر ايضاً والكلام عليه في جمل - 00:06:44

من المسائل خذوها مختصرة المسألة الاولى في هذا الحديث دليل على استحباب متابعة احوال اهل الفضل وافعالهم في العبادة حتى يتأسى الانسان بهم ويقتدي بافعالهم فان اهل العلم ادرى بالدليل واعرف الوجه الشرعي في كيفية التعبد - 00:07:15

وهذا من باب التعليم بالفعل كما سيأتي بيانه في فائدة مستقلة ان شاء الله فاذا وفتك الله جل وعلا الى عالم من العلماء راسخ في علمه فانظر كيف صلاته وانظر كيف يصلني وانظر كيف يرفع اصبعه - 00:07:36

وانظر كيف يهوي للسجود وانظر كيف يرفع لان هذا من باب التعليم فاذا متابعة احوال اهل الفضل في عباداتهم وفي افعالهم وفي تصرفاتهم هذا طيب جداً ولذلك كان البراء بن عازب وغيره من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم يتبعون احوالهم في وضوئه في وضوئه وفي صلاته - 00:07:51

وفي حجته وفي غير ذلك. فإذا لا ينبغي للانسان او لطالب العلم ان يقتصر على ان يتعلم من شيخه بمجرد الاقوال فقط لا بل تعلم من لشيخ اقواله وافعاله واذا اشكل عليك شيء في ذلك فعليك بمراجعة - 00:08:11

والبراء بن عازب رضي الله عنه نقل لنا صفة في قوله رمكت. والرمق هو النظر الحرص والانتباه يعني الحرص والانتباه الشديد هذا دليل على انه على حريص على انه كان حريصا على - 00:08:29

متبايعة احوال اهل الفضائل الثانية ان فيه استحباب اعتدال افعال الصلاة ان فيه استحباب اعتدال افعال الصلاة اه ولذلك لابد وان تكون افعال الصلاة متقاربة متناسبة معتدلة بحيث اذا اطال القراءة فالمستحب له اطالة الركوع - 00:08:45

واطالة السجود واطالة القعود بين السجدين وهكذا. واذا خف القراءة فالمستحب له تخفيف الركوع والسجود والقعود بين السجدين وهكذا وهذا كله طلبا لاعتدال افعال الصلاة ان تكون افعال الصلاة معتدلة متناسبة. وهذا يوضحه الفائدة الثالثة ايتها الاخوان - 00:09:11

وهي ان العلماء رحمهم الله تعالى مع اجماعهم على ان هذا الحديث متفق على عفوا. مع اجماعهم على ان هذا الحديث مقبول متلقن الاعتماد والتسليم الا ان العلماء مختلفون في المراد منه - 00:09:31

وش المراد منه هل المراد ان يكون الركوع هو بعینه طول القيام حتى وان طال القيام هل المراد ان تكون السجدة او الجلسة بين السجدين او او الاعتدال من الركوع - 00:09:46

ها هو بعینه بمقدار القراءة التي قرأتها طولا وقصرها يعني في التوقيت يعني مثلا اذا قرأت عشر دقائق يعني يكون ركوعك عشر دقائق وارتفاع دعك من الركوع عشر دقائق وسجودك هكذا - 00:09:59

هل هذا هو المراد من الحديث؟ هذا قال به بعض اهل العلم رحمهم الله تعالى واستدلوا على ذلك بما في صحيح الامام مسلم من حديث عائشة رضي الله عنها وارضاها - 00:10:12

قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلی من الليل احدى عشرة ركعة يشير يسلم من كل اثنتين ثم يوتر بواحدة طبعا انت تعرفون ان سجود النبي يسألنا ان قيامه كانت طويلا. ولا لا يا جماعة؟ قالت وكان يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ احدكم خمسين اية - 00:10:25

اية قبل ان يرفع رأسه صلى الله عليه وسلم. اذا هذا دليل على هذا التفسير وان السجود يكون مثل بمقدار القيام. يعني كونك تسجد وانت تقرأ خمسين اية قبل ان ترفع رأسك من السجود لا جرم ان هذا سجود طويل جدا - 00:10:44

هذا قول لبعض اهل العلم ولكن هناك قول اخر هناك قوله اخر وهو وهو الذي اختاره الامام ابن القيم وجمع من اهل العلم رحمهم الله وقالوا ان المراد به التنااسب لا التوافق - 00:11:02

قالوا ان المراد به المناسب التنااسب لا التوافق من يشرح لي التنااسب لا التوافق الشيخ فهد احسنت احسنت هذا هو المقصود هذا هو المقصود بقولنا التنااسب لا التوافق. وهذا القول هو الصحيح في تفسير هذا الحديث - 00:11:18

اه يعني واشرحه حتى يعني يتضح لكم وهو ان المراد بالتناسب يعني انه اذا وصف قيامك بأنه طويل فلا بد ان تطيل في تجودي حتى يوصف السجود ايضا بأنه طويل حتى وان قصر السجود في توقيته - 00:12:01

ولم يتفق في التوقيت مع القيام لكنه وصف الجميع بانهما ها بانهما طوال واضح يا جماعة؟ وكذلك اذا اطلت في الركوع فاذا تطيل في السجود وفي الجلوس بين السجدين وفي الاعتدال من الركوع حتى يقال - 00:12:16

انك قد اطلت فاذا المقصود هو التنااسب بين هذه الاركان وذلك لاننا نجزم جزما بان النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت ذلك في الادلة الصحيحة الصريرة. كان يطيل القيام كثيرا جدا - 00:12:31

كان يطيل القيامة كثيرا جدا في الصلوات ففي حديث ابي المنهاج سياد بن سلامة عن ابيه قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الصبح بغلس وكان يقرأ فيها بالستين - 00:12:46

الى المئة بالستين الى المئة اية مع ان الذين نقلوا لنا صفة صلاته صلى الله عليه وسلم لم يك يعني لما لم يقولوا بان سجوده كان بمقدار هذه القراءة واضف الى هذا مع قوله صلى الله عليه وسلم من ام الناس - 00:12:59

فليخفف والمشروع في صلاة الفجر من ليلة الجمعة ان يقرأ الانسان فيها بالسجدة الف لام ميم تنزيل السجدة وهل اتى على الانسان

فهل نقل لنا الواصفون لصلاته ان سجوده وركوعه واعتداله من الرکوع كان هكذا؟ الجواب لا - 00:13:15

وكذلك ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت عنه انه كان يفتح صلاة الظهر فيذهب الذاهب الى البقاء فيقضي حاجته. ثم يرجع الى اهله فيتوضاً ثم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم في الركعة الاولى مما يطيل مما يطيل بنا فيها. يعني ما يطيل -

00:13:32

الناس فيها فهل هذا دليل على ان رکوعه وسجوده واعتداله هذا يعني يعني انه متفق مع هذه الاطالة بمعنى انه لو بدأ يركع لذهب الذاهب الى البقاء ثم قضى حاجته ثم رجع الى اهله ثم رجع ادرك النبي راكعا هل هذا مراد؟ الجواب لا وانما المراد بها التناصب. وحق - 00:13:52

هذه المسألة الامام ابن القيم رحمه الله تحقيقا لا مزيد عليه في كتابين له. الكتاب الاول زاد المعاد والكتاب الثاني حاشية سنن ابي داود وهذان الكتابان لا لا غنى لطالب العلم عنهما مطلقا انتبهوا يا جماعة - 00:14:13

بل كتب ابن القيم كلها وكتب شيخ الاسلام لكن هالكتابين على وجه الخصوص للفقهاء لا غنى لمن اراد ان يتفقه لا غنى للفقيه عنهم وهذا هو القول الذي يعني الذي يتفق مع احواله صلى الله عليه وسلم. فاذا هذا القول هو الصحيح ان شاء الله - 00:14:27  
وهذا القول الذي رجحه ابن القيم وتبعته في الترجيح آآ افضل من قول الامام النووي رحمه الله تعالى الذي اعتمد في شرح صحيح الامام مسلم ها يقول الامام النووي آآ ان هذا الفعل المذكور في حديث البراء بن عازب ليس على كل احوال النبي صلى الله عليه وسلم وانما كان يفعله احيانا ويتركه احيانا لان - 00:14:44

النبيو فهم من الاطالة للتواافق. لأن الامام النووي فهمي من الحديث انه التواافق لا التناصب فاذا لما استقر احوال النبي عليه الصلاة والسلام في في الاحاديث المنقولة في قراءته وجد انها طويلة ومع ذلك قد امر بالتحفيف وقد فهم التواافق فاذا قال - 00:15:07  
اذا هذه تحمل على بعض الاحوال التي كان يفعلها واما غالبا احواله فانها التخفيف. وقد رووا استدل على ذلك بما رواه الامام مسلم في صحيحه من حديث جابر ابن سمرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بقاف واقتربت ونحوها ثم كانت - 00:15:24

ذاته بعد تخفيفا. يقول اذا هذا دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطيل القيام والركوع بنفس القيام والسجود بنفس القيام. توقيتا وتوافقا. واحيانا يخفف ولكن على ما فهمناه من كلام ابن القيم رحمه الله وهو ان المراد التناصب يكون هذا هو الجراء النبي صلى الله عليه وسلم وهو دينه - 00:15:44

انه كان اذا اطّل القيام فانه يطيل الرکوع والسجود و اذا خفف القيام كان يخفف الرکوع والسجود وقد تقرر عند العلماء ان الاصل في الاحاديث انها متفقة مؤتلفة لا متناقضة لا متناقضة مختلفة والجمع بين الادلة واجب واجب ما امكن. هذا هو القول الصحيح انشاء ان شاء - 00:16:04

الله تعالى بل ان العلماء رحمهم الله تعالى قالوا آآ ولعله يجيئنا في فائدة ايضا لعله يجيئنا في اخر بس ذكروني بها ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان افعال الفاضل والانسان خلفه في الصلاة لا يتنافي مع خشوعه ولا ينقص اجر صلاته - 00:16:24

فان الانسان وان كان مقبلا على الخشوع والخشوع والانطراح بين يدي الله جل وعلا وتأمل ما يقول ويقرأ. لكن اذا كان مع ذلك يتبع واحوال امامه ماذا يفعل وماذا يصنع فان هذا التأمل والتفكير في احوال امامه بل وحساب احوال امامه احيانا ها هذا لا - 00:16:48  
مع خشوع القلب ولا مع الانطراح بين يدي الله جل وعلا. بل ان هذا من كمال الاقتداء ومن كمال التعليم من اهل الفضل فانتبهوا لهذا ومن من فوائد هذا الحديث ايضا - 00:17:08

لقد ذهب بعض اهل العلم وهم قلة لذهب بعض اهل العلم وهم قلة ولله الحمد الى توهيم الراوي في قوله فوجدت قيامه فووجدت قيامه يبكون يطعون يا ابو خالد يبكون يطعون قيامه - 00:17:22

يقولون لا خلي الحديث مقتصر على رکعة فووجدت رکعته واعتداله لان هذه الاركان قريب بعضها من بعض. لكن اقحام القيام ذو

القراءة الطويلة معها كأن فيه وهم من الراوي فعمدوا الى توهيم الراوي لأن لأنهم ما استساغوا ان يكون الركوع بقدر القيام والقيام قراءته طويلة. كما ثبتت بها الأدلة. فإذا - 00:17:39

ماذا يفعلون؟ قالوا اذا الراوي وهم في ذلك. والذي ساعدتهم على هذه الدعوة هي رواية في صحيح البخاري. قال فوجدت ركوعه وسجوده وجلوسه بين السجدين ورفعه من الركوع قريبا من السواء. لم يذكر فيها - 00:18:02

لم يذكر فيها قيامه مdry انتو معنـي يا اخوان ولا اعيد الان الوهم في اي شيء بالقيام ولماذا لـماذا قالوا ان هذا وهم لأن هذه الزيادة تؤيد هذا هذه الدعوة - 00:18:20

طيب وتعقب اهل العلم هذه الدعوة تعقب اهل العلم المحققون هذه الدعوة وقالوا لا لأن التوهيم لأن توهيم الثقة بلا برهان ولا دليل هذا خلاف الاصل لأن الاصل في الثقة انه يروي الحديث كما - 00:18:34

سمع كما هو يعني كما سمعه من غير زيادة ولا نقص. فمن ادعى ان الراوي وهم في بعض الفاظ الحديث فانه مطالب بالدليل الدال على هذه الدعوة لأنها خلاف الاصل وقد تقرر ان الدليل يطلب من الناقل عن الاصل لا من الثابت لا من الثابت عليه. فان قلت طيب رواية البخاري - 00:18:51

نقول نعم رواية البخاري ليس فيها القيام ولكن هذه الرواية ذكر فيها ذكر فيها القيام. والاصل المتقرر ان الزيادة من الثقة وش يجمعه؟ ان الزيادة من الثقة مقبولة والاصل المتقرر ان - 00:19:11

عند العلماء رحمهم الله تعالى ان الزيادة من الثقة ان الزيادة من الثقة مقبولة فإذا هذه الدعوة مردودة وليس بصحيحة وعلى تفسير ابن القيم والذي رجحناه في هذا الدرس هـا لا يكون هناك اي اشكال والله الحمد والمنة - 00:19:29

ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على استحباب اطالة الطمأنينة في افعال الصلاة حتى يتمكن المصلي من الاتيان بالذكر الوارد فيها بكل تأكيد هـا وهدوء وطمأنينة وخشوع وخصوص - 00:19:48

فالصلاـة ليست حلبة مسابقة ولا مصارعة ولا مسابقة زـمن ولا لا يا جمـاعة؟ وـانما الصـلاـة هي محل الـهدـوء والـانتـراـح بين يـدي لا والـخـضـوع وـكمـال التـفـكـير والتـدـبـر وهذا لا يـتـأـتـي مع مع السـرـعة ابدا وـانما يـتـأـتـي مع هـدوـء مع كـمـال الطـمـانـيـنة في الرـكـوع - 00:20:04

وسـائـر اـفعـال الصـلاـة. وهذا طـبـعا اـنـتم تـعـرـفـون انه خـلـاف ما عـلـيـه المـتـلـاعـبـون في صـلـاتـهـم. وما عـلـيـه النـقـارـوـن الـذـيـن يـنـقـرـون الصـلاـة وـكـانـها تـقـلـ على قـلـوبـهـم يـرـيدـون ان يـتـخلـصـوا مـنـهـا باـيـ طـرـيقـ - 00:20:24

ومـا يـذـكـرـ في هـذـا قـصـة ذـكـرـها الشـيـخ مـحـمـد رـحـمـه اللهـ تـعـالـيـ في كـتـابـه المـاتـعـ الشـرـحـ المـمـتـعـ يـقـولـ الشـيـخـ حـدـثـيـ من اـنـقـلـ بهـ اـنـه دـخـلـ مـسـجـدـا يـصـلـيـ فيـهـ فـكـانـ لا يـسـتـطـعـ اـنـ يـتـابـعـ الـامـامـ منـ شـدـةـ سـرـعـةـ الـامـامـ - 00:20:43

يـقـولـ ما يـسـتـطـعـ اـنـ يـتـفـقـ معـهـ مـنـ شـدـةـ سـرـعـتـهـ. يـقـولـ اـنـتـهـتـ الصـلاـةـ وـخـرـجـتـ مـنـ هـذـا مـسـجـدـ ثـمـ نـمـتـ. قـالـ فـرـأـيـتـ اـنـي دـخـلـتـ فيـ هـذـا مـسـجـدـيـ مـرـةـ اـخـرىـ وـاـذـاـ فـيـهـ اـنـاسـ يـرـقـصـونـ - 00:21:03

وـاـذـاـ فـيـهـ اـنـاسـ يـرـقـصـونـ نـعـمـ هـذـا رـقـصـ فيـ الـحـقـيقـةـ هـذـا لـيـسـ هيـ الصـلاـةـ التـيـ شـرـعـهـ اللهـ لـنـاـ وـالـصـلاـةـ التـيـ هيـ مـوـصـفـةـ بـاـنـهاـ تـنـهـيـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ وـمـوـصـفـةـ بـاـنـهاـ ثـانـيـ اـرـكـانـ الـاسـلـامـ وـاعـظـمـ مـبـانـيـهـ الـكـبـارـ الـعـظـامـ وـالـتـيـ عـلـيـهـ قـوـامـ الـدـيـنـ لـيـسـ هـذـهـ الصـلاـةـ التـيـ - 00:21:18

لا يـتـمـكـنـ المـأـمـمـوـمـ مـنـ مـتـابـعـةـ اـمـامـهـ فـيـهـ. وـاـنـ مـاـ يـحـزـنـ قـلـبـ الـمـسـلـمـ الـمـؤـمـنـ اـنـ جـعـلـ مـاـ هـاـ يـعـابـ بـهـ بـعـضـ الـأـئـمـةـ اـطـالـتـهـمـ فـيـ الـأـرـكـانـ الـأـطـالـةـ يـعـنـيـ الـمـعـتـدـلـةـ لـكـنـهـ عـنـدـ هـؤـلـاءـ الـفـاتـيـنـ الـكـسـالـيـ - 00:21:40

اطـالـةـ فـاـصـبـحـتـ الـمـسـاجـدـ التـيـ يـصـلـيـ فـيـهـ الـأـئـمـةـ الـنـقـارـوـنـ تـمـتـلـيـ مـبـاـشـرـةـ. لـاـبـدـ اـنـ تـحـجـزـ لـكـ مـكـانـاـ هـاـ حـتـىـ تـدـرـكـ حـتـىـ تـدـرـكـ الصـلاـةـ معـهـمـ وـعـنـدـنـاـ مـسـجـدـ قـرـيبـ فـيـ بـعـضـ الـبـقـاعـ الـمـجاـوـرـةـ حـولـنـاـ هـاـ يـمـتـلـيـ قـبـلـ الـاذـانـ - 00:22:03

يـمـتـلـيـ قـبـلـ الـاذـانـ وـصـلاـةـ التـرـاوـيـحـ فـيـماـ اـظـنـ اـنـهـ تـسـعـ دـقـائقـ الـعـشـرـ دـقـائقـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ وـهـذـاـ لـعـبـ فـيـ الصـلاـةـ لـاـ يـجـوزـ الـاقـرـارـ لـاـ يـجـوزـ اـقـرـارـهـ وـلـاـ يـجـوزـ السـكـوتـ عـنـهـ - 00:22:27

فـاـذـاـ دـخـلـ مـثـلـ ذـلـكـ فـيـ الصـلاـةـ فـكـيـفـ تـنـهـيـ عـنـ الـفـحـشـاءـ وـالـمـنـكـرـ؟ وـكـيـفـ يـكـونـ الـعـبـدـ مـسـتـلـذـاـ بـعـبـادـةـ رـبـهـ وـالـانـتـراـحـ بـيـنـ يـدـيـهـ وـالـسـجـودـ

عند عتبة بابك كيف هذا فاذا هذا هذا الحديث يفيد ان الانسان - [00:22:43](#)

ينبغي له ان يطيل مثل هذه الاركان الاطالة المعقولة المعتدلة حتى يكون ذلك ادعى لتدبره وتأمله فيما يقول. لان الصلة يا اخوان ليست مجرد افعال وتمشي. لا وانما هي خشوع وحضور وانطراح بين يدي الله جل وعلا. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان في هذا ان فيه دليلا على وجوب - [00:22:59](#)

باقامة الصلب من الركوع والسجود ان فيه دليلا على وجوب اقامة الصلب في الركوع والسجود بل ان الدليل بل ان الادلة اثبتت ان المصلي اذا لم يقم صلبه في الركوع والسجود فان صلاته باطلة - [00:23:23](#)

الدليل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة من لا يقيم صلبه في الركوع والسجود وهنا لا يقبل هل يراد بها ذهاب الاجر ولا بطلان ولا بطلان الصحة - [00:23:45](#)

لماذا بطلان الصحة لا ايش يا ابني ما قلت لكم كذا لا شرحت القاعدة من جهة ثانية ايوه احسنت يا ابو خالد تاز انها ان هنا نفي القبول قد علق - [00:24:05](#)

بترك شيء مأمور وهو الاعتدال من الركوع والسجود اذا علق نفي القبول ذكرت ولا ما ذكرتهم طب ليش تنسون؟ لا تنسوا والله راجعوا راجعوا يا جماعة فهمت يا شيخ سعيد - [00:24:26](#)

اوه شيء ايوه نتفاهم ما قلتها فهمت طيب ان نفي القبول قد يراد به نفي الصحة احيانا او نفي الثواب احيانا فاذا علق نفي القبول بترك المأمور فيراد به بطلان الفعل. اذا علق نفي القبول - [00:24:41](#)

ها بفعل شيء من المحرمات المحظورات فيراد به ذهاب الاجر والله وهذه مشروحة في عدة مواضع الشاهد ان ان من شروط الصلاة ان من واجبات الصلاة التي لا تصح الا بها ان يقيم الانسان صلبه من الركوع والسجود - [00:25:15](#)

تقول عائشة رضي الله عنها في صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكان اذا رفع رأسه من الركوع لم يسجد حتى يستوي قائما وكان اذا رفع رأسه من السجود لم يسجد السجدة الثانية يعني حتى يستوي جالسا - [00:25:33](#)

بل اعظم من ذلك ان الانسان لو مات وهو لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فانه يخشى ان يموت على غير الفطرة التي فطر الله عليها مهدا صلى الله عليه وسلم - [00:25:52](#)

وبرهان ذلك ما في صحيح البخاري من حديث عبدالله بن شقيق قال رأى حذيفة رضي الله عنه رجلا يصلى ولا يقيم صلبه في الركوع والسجود. فلما قضى الصلاة قال له حذيفة ما صليت - [00:26:05](#)

قال قال عبدالله بن شقيق قال واحسبي قال له ولو مت لمت على غير الفطرة التي فطر الله عليها مهدا صلى الله عليه وسلم فليحذر من ذلك ومن فوائد هذا الحديث ايضا - [00:26:21](#)

لقد زعم بعض الشافعية والحنفية رحمهم الله تعالى ان الاعتدال من الركوع لقد زعم بعض الشافعية والحنفية رحمهم الله تعالى ان الاعتدال من الركوع من جملة الاركان القصيرة يقولون كذا هم يقول من جملة الاركان القصيرة. فهو ركن قصير ويعللون ذلك لان بقولهم - [00:26:38](#)

بانه لم يسن فيه تكرير التسبيحات كالركوع والسجود فهم يقولون لو كان فيه التسبيح لقلنا انه من الاركان الطويلة لان الانسان له ان يسبح حتى ينتقل الركن الثاني فالركوع له ان يسبح واحدة او ثلاثة او عشرة - [00:27:08](#)

وكذلك السجود تسبيح السجود واحدة ثلاثة عشر لكن الرفع من الركوع ما في تسبيح فيقول الحنفية والشافعية لانه ركن لا يشرع فيه تسبيح فيكون من الاركان القصيرة. ولذلك تجدون بعظام الحنفية خاصة الهنود او البنقاليين او كذا - [00:27:29](#)

ها اللي اللي تلقاه من يوم يرفع من الركوع مباشرة ماذا يفعل ها يهوي للسجود مباشرة والله يمكن ما يقول ما يمديه يقول سمع سمع الله لمن حمده. او ما يمديه يقول ربنا ولك الحمد - [00:27:47](#)

هذا بناء منهم على هذا المذهب وهذا مذهب باطل طيب لماذا باطل لانه مذهب مبني على قياس في مصادمة النص ما قياسهم؟ قياسهم يقولون هو ركن لا يشرع فيه تسبيح فلا يشرع اطالته. كالسجود ها الركوع. لو كان في التسبيح مثل - [00:28:01](#)

الركوع والسجود كان طولنا فاذا هذا قياس يا شيخ سلطان ولا المسألة فيها نص ولا ما فيها نص وقد تقرر عند العلماء رحمهم الله تعالى ان كل قياس صادم النص فانه باطل - [00:28:23](#)

واضح يا جماعة ولا لا؟ فلا يجوز معارضة النصوص الصحيحة بشيء من الاقيسة والاراء واقوال الرجال والمذاهب لان النص مقدم على كل على كل شيء طيب اين النص؟ النص هذا الحديث - [00:28:40](#)

قال واعتداله ثم قال قريبا من السواء وفي نص اخر وهو الحديث الذي سيأتينا وهو حديث ثابت البناي عن انس انه كان اذا رفع رأسه من الركوع وثبت حتى يقول القائل قد نسي. وفي رواية قد اوهم كما سيأتينا بيانه ان شاء الله. فاذا ما ذهب اليه الشافعية او بعض - [00:28:55](#)

وبعض الحنفية ليس ب صحيح في هذه المسألة بل السنة الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم هي اطالة هذا الركن كما يطلب من المصلي استحبابا اطالة بقية بقية - [00:29:19](#)

اركان بل ان السنة قد وردت باطالة زائدة في هذا الركن بخصوصه كما سيأتينا في الحديث الذي بعده. ولكن ابى الله الكمال الا له جل وعلا. والعلماء ما قالوا ذلك لانهم - [00:29:35](#)

يردون الاحاديث الصحيحة قصدا والعياذ بالله لا ما يظن في احد من العلماء انه يريد آآتقديم رأيه او شهوته او هواه على النصوص لا من ظن ذلك في العلماء فقد ظن خطأ ولكن هذا يبني على ان الدليل لم - [00:29:50](#)

يبلغهم او انه بلغهم وظنوا وجود معارض راجح له كما ذكر ذلك في اسباب خلاف العلماء. ومن فوائد هذا الحديث ايضا قول البراء رضي الله عنه رممت الصلاة مع محمد - [00:30:07](#)

مع محمد صلى الله عليه وسلم قد يسألني سائل الا يتناهى هذا مع قول الله جل وعلا اي اية لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا ها يا جماعة - [00:30:26](#)

الا يتناهى هذا مع قول الله جل وعلا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا هم النبي نسمع الاجواء من منكم يلا ماتجنبت احسنت ما شاء الله نفس الاجابة ها ولا عندك - [00:30:48](#)

ها لان شوف انا اشوف انه يجاوب الاحتراف المشبك الله الله عليه حنا اجاية اخرى اي نعم الجواب مثل ما ذكر الشيخ فهد وهو ان المنهي عنه هو مواجهته بدعائه باسمه المجرد - [00:31:19](#)

كان تواجهني مثلا وتقول يا وليد او اواجهه واقول يا فهد هذا منهي عنه. لان دعاعنا لان دعاعنا للنبي صلى الله عليه وسلم لا بد ان يكون مبنيا على معرفة فضله وانه خاتم الانبياء والرسل وافضل الخلق عند الله جل - [00:31:37](#)

وعلا فاذا لا نجعل دعاء النبي وسلم بيننا كدعاء بعضا. واما اذا كان ذلك من باب الاخبار مقرورنا بالصلاحة والسلام عليه فانه لا حرج لا حرج فيه. ومن فوائد هذا الحديث ايضا - [00:31:54](#)

آآمشكلة تحتاج الى حل واظن ان شاء الله حلها سوف يعنيها يكون سهلا ان شاء الله بس انه بببي لها انتباه وهي انتباه وهي انتباه من احوال النبي صلى الله عليه وسلم في صلواته انه كان يطيل الركعة الاولى اكثرا مما يطيل - [00:32:12](#)

الثانية ولا لا يجمع؟ كما في الصحيحين من حديث ابى قتادة قال وكان يطيل في ونشوي للشيخ وقالوا وكان يطيل في الاولى وكان يطول في الركعة الاولى اكثرا مما يطيل في الثانية - [00:32:37](#)

فكيف يكون حال الركوع والسجود ايها الاخوان يتنااسب مع قيام الثانية فهمتم الاشكال واضح الجواب بالله عليك فهمت السؤال يا شيخ محمد ماذا تقول يا شيخ محمد - [00:32:54](#)

طبعا مثلا انت تقرأ في الركعة الاولى خمس عشرة اية تقرأ في الركعة الثانية سبع ايات او خمس او عشر ايات طيب الان سجودك وركوعك في كل الركعتين يكون متناسبا مع طول الاولى ولا تخفيث الثانية - [00:33:13](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اقول لكم بسيط ان شاء الله وهو سهل. كان هذا جوابك يا شيخ سلمان صح ولا لا انقدر في ذهنك ذا الجواب - [00:33:30](#)

وهي ان كل ركوع وسجود وقيام واعتدال يتناسب مع طول قيام مع طول ركوع هذه الركعة. فالرکعة الاولى تكون رکوعها وسجودها واعتدالها متناسباً مع قراءتها. ورکوع - 00:33:39

الرکعة الثانية وسجودها يكون متناسباً معها يا جماعة مع قيامه وهذا يكون في صلاة الليل فيما لو جمعت الوتر في تسليم واحد فان السنة اذا جمعت ها الوتر في صلیت خمساً فانك لا تجلس الا في الخامسة لما في الصحيحين من حديث - 00:33:58  
عائشة رضي الله عنها واذا صلیت سبعاً فلا تجلس الا في السابعة. فإذا كان كل رکعة تكون اخف من الرکعة التي قبلها. هذا من باب السننية ما تصرير مستويات ترى - 00:34:20

السنة ان يكون الثاني اخف من الاولى والثالثة اخف من الثانية وهكذا. كما فعله النبي وسلم في اي صلاة تذكرون في صلاة في في صلاة الكسوف يا جماعة وش يقال؟ قال فقام قياماً طويلاً وهو دون القيام - 00:34:32

الاول ثم رکع رکوعاً طويلاً وهو دون الرکوع الاول فإذا صار الرکوع الثاني متناسباً مع عطني قلم لو سمحـتـ وفي الصحيحين وفي صحيح الامام مسلم من حديث شقيق قال دخلت على ام المؤمنين عائشة رضي الله عفواً من حديث من حديث زيد بن خالد الجهنمي استغفر الله وفي صحيح الامام مسلم من حديث زيد بن - 00:34:49

خالد الجهنمي قال رممت الصلاة لرممت صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل قال فركع رکعتين خفيفتين هذا هذه ترى سنة مهجورة يا اخوان وهو افتتاح صلاة الليل برکعتين قريبتين وجرب انت - 00:36:00

والله تجد ان ما بعدها من الرکعات حتى وان طال لا تجد له بقلل اشد من ثقل ما لو استفتحت بدنك بطول القيام قبل تعويده يعني مثل التنسخين ما يجوز بعد استغفر الله لكن على كل حال اني انا حتى اقربها للاذهان يعني - 00:36:18

وهذه ثبتت بفعله وبامرها عليه الصلاة والسلام بفعله من حديث عائشة في صحيح الامام مسلم وبامبره في صحيح الامام مسلم من حديث ابي هريرة كل هذى ثابتة عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:36:36

اي نعم. قال فصلبت رکعتين خفيفتين. فصلى رکعتين طويلتين طويلتين ثم صلی رکعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلی رکعتين

ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلی رکعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلی رکعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر. هكذا رواه مسلم في صحيحه يعني اذا قام الانسان بخمس متصلاً او بسبع متصلاً فليراعي في طول رکوعه وسجوده طول قيامه فإذا في الرکعة الاولى يكون رکوعها وسجودها اطول من رکوع وسجود الرکعة الثانية ورکوع وسجود الرکعة - 00:37:07

الثالثة يكون اطول ولا نريد عدل اطالة لان الظاهر بعظ الناس يمل الى فهم لكان اريد ان اشرح المسألة حتى يفهمها الجميع. ومن فوائد هذا الحديث ايضاً اه ورد في بعض روایات الامام مسلم - 00:37:30

وقد ذكرها ايضاً ابو داود في سنته قول البراء في زيادة؟ قال فجلسه بين التسليم والانصراف قريباً من السواء يعني ايضاً هذه سنة وهي ان الانسان ينبغي له انتبه. اذا اطالت في قراءته ورکوعه وسجوده ان يطيل بقاءه بعد تسليمه - 00:37:45  
في مصالح وذلك حتى يأخذ جسده كما لا الراحة والاستقرار. واذا خف في قراءته ورکوعه وسجوده فلا حرج عليه ان يقوم مباشرة بعد انتهاء ذكره سبحانه الله. اذا يقول العلماء رحهم الله ان هذا هذه الزيادة فيها دليل على انه صلى الله عليه وسلم كان يجلس بعد التسليم - 00:38:09

شيئاً يسيراً متفقاً مع طول القيام والرکوع والسجود او اه او قصرها وهذا ايضاً من السنن المنسية وهذا الجلوس يراد به امران يراد به اول شيء عفواً يراد به ثلاثة امور يراد به - 00:38:33

اتساع الوقت لتكمل الاذكار بهدوء وانت ماشي لا سبحان الله سبحان الله سبحان الله او سبحان الله والحمد لله والله اكبر وانت موب سبحان الله ذلك اكثراً الناس يخطي فيها ما يدرى كم بس يقول الزود ولا النقص - 00:38:52  
يقول الزود ولا النقص لا يعني قليل من يطبع وهو متأكد انها ثلاثة وتلائين هذا قليل من الناس فلذلك قالها بهدوء قالها بهدوء هذه واحدة والامر الثاني ان يريح جسده - 00:39:15

مع طول القيام الثالث حتى يخرج النساء من المسجد واضح يا جماعة؟ طيب مش دليلي الثالث الدليل الثالث ما في صحيح الامام مسلم من حديث ام سلمة قال كان النساء اذا سلم النبي صلى الله عليه وسلم قمنا - [00:39:30](#)

وبقي النبي صلى الله عليه وسلم ومن معه من الرجال فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم قاموا فاذا قام النبي صلى الله عليه وسلم قاموا نعم المهم انه قيام التناسب المقصود التناسب ليس التوافق. انه اطال القراءة فيطيل الجلوس - [00:39:46](#)

حتى ولو طال جلوسه على قراءته لكن هذا يوصف بأنه طويل وهذا يوصف بأنه طويل اي نعم على تفسير ابن القيم ما عاد يصير فيه مشكلة ابدا نعم احده عنده سؤال في - [00:40:11](#)

ما مضى اليوم مثينناها لانها خلاص عليه الصلاة والسلام. قال ثابت اذا رفع رأسه يقول دائمًا حتى تنصب الفعل المضارع بعده هذا من نواصب الفعل المضارع دائمًا حتى يقولها - [00:40:24](#)

انا متأكد انك تعرف بس تبكي تختبرني برد عليك ولا لا اقول الكلام على هذا الحديث في جمل من الفوائد. الفائدة الاولى قول انس رضي الله قوله قوله انس رضي الله عنه لا اال اي لا اقصر ما استطعت الى ذلك سبيلا. لا اال اي سأبدل جهدي من غير - [00:41:03](#) تقصير قوله ان اصلي اي في ان اصلي قوله ان اصلي اي في ان اصلي وهذه مقدمة قالها انس رضي الله تعالى عنه وفيها نوع تزكية له لنفسه ويزكي ويذكي هذا العلم الذي عنده - [00:41:23](#)

ولكن انتبهوا لما اقول هذه المقدمة لهذا الكلام امام روايته انما اتى بها انس رضي الله تعالى عنه ليدل السامعين على كمال تحفظه هاه في متابعة النبي صلى الله عليه وسلم وفي علمه بجميع احوال - [00:41:45](#)

في جميع احوال صلاته فانما جاء به وما يأتي به من افعال الصلاة ليس من عند نفسه ولا اجتهادا منه وانما هو بعين ما رأى النبي صلى الله عليه وسلم يفعله. فاذا هذا فيه حث على الطالب في اخذ هذا العلم - [00:42:06](#)

لان منبعه المتابعة ليس مجرد الاجتهاد والاراء والاقيسة. هذا فيه وكذلك فيه ايضا تطمئن قلب الطالب على تحصيل هذا العلم. وآ يعني ان وانه من العلم المنقول الذي لا يدخل فيه الذي لا يدخل فيه الاجتهاد - [00:42:27](#)

ولذلك هل يجوز للانسان ان يذكي علمه او لا يجوز؟ امام اناس الجواب الاصل ان الانسان لا ينبغي له ان يذكي نفسه لا نفسه ولا حسبي ولا نسبه ولا ماله ولا ايش - [00:42:44](#)

ولا علمه الله جل وعلا فلا تزكوا انفسكم كلمة تزكواها يا جماعة هذا فعل ايش مضارع وكلمة لا ما هي؟ صح ولا لا؟ وش دراك انها ناهية لا فيها - [00:43:00](#)

في شيء اي نعم ان حذف النون انه لو كانت نعم احذف النون لان لان هذه تحذف بعدها النون فقال لا تزكوا انفسكم فاذا هي هو فعل مضارع في سياق النفي - [00:43:21](#)

انتبه والفعل المضارع يقول العلماء فيه انه منزل منزلة المعرفة لا النكرات فاذا هي معرفة في سياق النفي مي بنكرة في سياق النفي ويقولوا الاصوليون ان المعرفة في سياق النفي والنهي تفید الاطلاق - [00:43:41](#)

تفید الاطلاق عكس ايش؟ النكرة في سياق النفي تفید العموم. فاذا النكرة في سياق النفي والنفي تفید العموم والمعرفة في سياق النفي والنهي تفید الاطلاق المهم فبقاء فيها يدخل فيها - [00:44:04](#)

مطلق ما يذكي الانسان به نفسه لا يجوز لكن الا اذا اقتضت المصلحة الشرعية هذه التزكية فاذا كانت المصلحة الخالصة او الراجحة يا شيخ خطاب هي في ان يذكي الانسان علمه فحين اذ لا حرج. وعلى ذلك تسمعون بعض اهل العلم - [00:44:23](#)

يقولون فخذ فاشدد على بيديك على هذا التحقيق الذي ذكرته فلعلك لا تجده في موضع اخر. هل هذا من باب نفح النفس؟ الجواب لا وانما من باب تنبيه الطالب على انك مهما بحثت - [00:44:41](#)

ان جميع ما ذكر في الكتب المتفرقة قد جمعته لك هنا بزيادة تحقيق وزيادة تأصيل وتفصيل. فهذا لا حرج عليه. لا حرج على الانسان فيه. وعلى ذلك يخرج قول يوسف عليه - [00:44:59](#)

الصلاوة والسلام قال اجعلني على خزائن الارض اني حفيظ عليم. فاذا الاصل الا يذكي الانسان نفسه الا اذا اقتضت المصلحة الشرعية

خالصة او راجحة هذه التزكية فحين اذ لا حرج على الانسان. طبعا والضرورة تقدر بقدرها فلا ينبغي - 00:45:14

للانسان في حال التزكية ان يزيد وانما يعطيها وانما يعطي المقام ما يحتاجه من التزكية صحيحا ولا لا يا شيخ؟ يعطي المقام ما يحتاجه من التزكية ف تكون الانسان يزكي علمه وهذا لا حرج عليه. يقول يقول الائمة لا يكره للانسان ان يمدح علمه - 00:45:34

اذا كان فيه مصلحة للاسلام وال المسلمين لا يكره للانسان مدح علمه اذا كان في ذلك مصلحة للاسلام وال المسلمين ومن فوائد هذا الحديث ايضا هذا الحديث فيه دليل على استحباب تطويل ركني الاعتدال من الركوع والاعتدال من السجود - 00:45:57

هذا الحديث فيه استحباب تطويل ركين الاعتدال من الركوع والاعتدال من السجود على غيرهما من الاركان. يعني اعطهما حظا زائدا من الطمأنينة والثبوت او والثبات ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:21

يطيل هذا الركن حتى يقول من خلفه قد او قد نسي وفي رواية الامام مسلم قد اوهم قد اوهم. وهذا دليل على انه يطيله جدا. وهذه الاطالة ماذا يقول الانسان فيها - 00:46:44

ماذا يقول الانسان فيها؟ يقول فيها الذكر المشروع فاذا فرغ من الذكر المشروع فيكرره لا حرج لا حرج عليه ان يكرره واما الجلوس بين السجدين فيها اذكار مشروعه وهي موضع دعاء. فاذا اعاد المشروع او زاد شيئا من الدعاء فلا حرج - 00:47:00

فلا حرج عليه. المهم ان هذه من السنن التي سيأتينا كلام لابن القيم انها من جملة ما غيرها امراء بني امية في العهد الاول بعد في العهد الاول يعني بعد عهد الصحابة - 00:47:17

او في اواخر عهد الصحابة اه هذا الحديث نقول فيه استحباب كذا تطويل ايش يا جماعة؟ ركنا الاعتدال من الركوع والسبعين على غيرها من الاركان. يقول ابن دقيق رحمة الله بل هو يعني هذا الحديث نص في ذلك. فلا ينبغي العدول عنه لدليل ضعيف - 00:47:33

لا ينبغي العدول عنه لدليل ضعيف. وش يقصد ابن دقيق العيد لدليله؟ لا ينبغي العدول عنه يا سلام عليك يا سلطان تاز والله معي انت ها اي نعم يقصد انه يرد الان على الحنفية والشافعية الذين قالوا هو ركن قصير واستدلوا على ذلك باي دليل - 00:47:56

بدليل القياس يقول ابن دقيق العيد فلا ينبغي العدول عنه يعني عن مقتضى هذا الدليل الصحيح الذي هو نص في المسألة لدليل ضعيف ذكر فيه انه ركن مصير يا سلام على بن دقيق - 00:48:19

ومن فوائد هذا الحديث ايضا وانتم تعرفون انه لا عبرة باي قول ولا رأي ولا مذهب اذا ثبتت مخالفته للمرفوع المنصوص عن عن النبي صلى الله عليه وسلم. ومن فوائد هذا الحديث قول ثابت - 00:48:36

فكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه هذا فيه دليل على ان هذه السنة من جملة السنن ها يا جماعة المهجورة من العهد القديم من عهد انس من عهد انس يعني من اواخر عهد الصحابة - 00:48:54

وهذا فيه ايها الاخوان تنبئه على وجوب الاهتمام والحرص الزائد على احياء السنن على احياء السنن المهجورة والتي بعد عهد الناس عنها. والتي نشأ الصغير على تركها وهرم على تركها. الكبير حتى اذا فعلت قال - 00:49:16

هذا دين جديد او يقول الناس جاءنا بشيء لا يعرف. وهذه من اساسيات طالب العلم انه يحرص على على احياء تلك السنن وقد الف في ذلك مؤلفات طيبة يعني من اخرها ما الفه الشيخ عبد العزيز السدحان وهو من الحقيقة يعني مؤلف بديع جمع كل ما قال ما قيل - 00:49:37

وهي سماها قال السنن شبه المهجورة. عشان من باب ايش يعني من باب الانصاف لان لو قلنا السنن المهجورة فكان في ذلك ظلما لمن يحرض على تطبيقها هم قلة لكن قال ايش؟ شبه المهجورة ولا جرم ان تعييره فيه - 00:49:59

بنوع فيه نوع انصاف وعدل لكن ايضا تعيير العلماء بان هذه سنة مهجورة لا يقصدون بها الهجر الكلي وانما يقصدون بها الهجر الاغلبي. لان المفترض ان الحكم للكفيل الشائع للكفيل النادر - 00:50:16

فهؤلاء اللي يحافظون عليها ما لهم حكم لكن العبرة بعموم الامة تفعليها ولا لا اذا العبرة بالاكتئاف بالقليل فاذا كل واحد من التعبيرين له حظ ووجهة وجه من النظر - 00:50:32

وان احياء السنن من من الاشياء والافعال المحبوبة لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم. ولذلك رتب عليهما الشارع اجراء عظيما في

صحيح الامام مسلم من حديث اه من حديث جرير بن عبد الله البجلي قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من من - 00:50:47

من سن سنة في الاسلام حسنة والمراد به ايش؟ اي سنة السنة التي قد يعني لم يعمل بها الناس او ترك الناس العمل بها او وصفت بانها سنة قد مات العمل بها. من سن سنة حسنة فله اجرها واجر من - 00:51:07

عمل بها من بعده من غير ان ينقص من اجرهم شيء بل ان احياء السنن المهجورة هي من الدعوة الى الهدى. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجر من تبعه. بل نص النبي صلى الله عليه وسلم على احياء هذه السنة بخصوصها. فقال في بعض الالفاظ - 00:51:25

من احياء سنة من سنتي قد اميقت فله اجرها واجر من عمل بها من بعده لا ينقص ذلك من من اجرهم شيء ولذلك نحن رجحنا معاشر الفقهاء ها يا جماعة انتبهوا رجح معاشر الفقهاء - 00:51:48

انه يستحب فعل العبادة الواردة على وجوه متنوعة ها على جميع وجوهها الواردة. وعللوا ذلك بماذا ها من علل ذلك حتى لا تنسى السنة بكثرة الاصرار او بكثرة تطبيق صفة واحدة معترك الصفات المشروعة فاذا فعل شيء من هذا المتروك قال الناس - 00:52:07

هذا هذا دين جديد هذا دين جديد قالها ترى لنا بعض الاخوان يعني بعض العوام هذا دين جديد انا صليت مع ابن باز ما سواها الله يغفر له. ولا الثاني انا صليت مع فلان الشيخ ما سواها - 00:52:29

ولا منا هذا سوى وخاصة في بعض انواع التورط استغريها ببعض العوام كبار السن وكادوا يفتونون برد شيء قد ثبت في صحيح الامام مسلم. فاذا دور طالب العلم هو احياء هذه السنن بمقاله - 00:52:44

وفعاله وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه. ومن فوائد هذا هذا الحديث ايضا ان فيه مشروعية التنبية على ترك السنن ان فيه مشروعية التنبية والانكار على ترك السنن. ولذلك يقول ثابت - 00:53:00

فكان انس يفعل شيئا لا اراكم تصنعونه هذا نوع انكار ولا لا؟ مع ان المتروك ما هو الان؟ سنة ليس فرضا ولا ركنا ولا شرطا ولا واجبا - فاخذ العلماء من ذلك انه ان السنة اذا تركت على هذا الوجه حتى كادت حتى يعني بسبب تركها توصف بانها ماجورة حينئذ يجب - 00:53:19

ان ننكر على على تركها. لماذا؟ لأن الان هذا ترك كامل نعم يفعلها احياء تفعل احيانا وتترك احيانا معيش لكن ان ترك كلها ثما والله اذا جئنا نأمر الناس بها ينتدب لنا اناس ينتصبون في - 00:53:42

يقول يا يا ناس لا تلزمون الناس بالسنة لا تلزمون الناس هذى سنة وش فيها يا اخي ليس تقول للناس سووها ليش ما تسوون؟ نقول لا لا السلف كانوا ينكرن على بعضهم على على على بعضهم حتى في ترك - 00:53:56

السنن حتى في ترك السنن واني اقول لكم مقالة احفظوها يعني فيها فرق كبير جدا بين اهل زماننا والزمن السابق. بين السلف والخلف شيء عظيم جدا وهي ان السلف رحمهم الله كانوا من احرص الناس - 00:54:09

على تطبيق السنة لانها لانها سنة يعني لانها سنة فكانوا يطبقونها تعظيمها لها وحرصا على نيل اجرها وثوابها. واما الخلف فانهم يحرضون على ترك السنة ويعملون تركها بانها سنة سبحان الله! انظروا كيف الفهمن بيننا وبين السلف رحمهم الله - 00:54:28

فالسلف يصلون السنة لانها سنة ثابتة. والخلف يتركون السنة لانها سنة ليست بالازمة انظر كيف الزهد العظيم في هذه الاجور المترتبة على هذه على هذه السنن على هذه السنن. فنسأل الله ان يبعث العزيمة في قلوبنا والقوة في ابداننا على تطبيق ما امرنا به امر وجوب وامر - 00:54:53

احباب فاذا لا حجة لاحد في الاخلال بها دائما لكونها لكونها سنة. فانتبهوا لهذا ايها الاخوة. فاذا رأيت رجلا او طائفه قد تركوا سنة او العمل بسنة فلا جرم انك تلقي فيهم كلمة او موعظة وتذكراهم بماذا - 00:55:17

بهذه السنة وهذا فيه فائدة اخرى غير تحصيل الاجر وهي ان من عود نفسه على ترك السنة دائما فان الترك سيطول ماذا؟ الواجبات ولذلك جعل الله جل وعلا على الواجبات سياجا - 00:55:36

وهو ايش؟ السنن. ولذلك من الزم نفسه وحرض على تطبيق السنة فانه من ابعد ما يكون عن الشيطان تسويلا له في ترك الواجب. اذا

لا بد الشيطان ان يكسر هذا الحاجز اول او السياج اولا ثم يسول لك ترك الواجبات. فالشيطان اذا علم منك الحرص على تطبيق السنة

الحرص - 00:55:53

كامل فانه يبتعد عن وسوسه عن الوسوسه لك في ترك الواجبات. لانه يائس ولذلك يقول العلماء اول منازل ترك الفرائض الاستخفاف بالسنه اول منازل ترك الفرائض ان تستخفف بالسنه ليس استخفاف تشريع لا استخفاف اجر استخفاف تطبيق بس -

00:56:13

نعم ولا لو في استقبال في تشريع كان ايش الانسان؟ كان هذا كفر وردة والعياذ بالله. لكنه يقول سنة امرها بسيط امرها بعدين في اخر الحديث يا شيخ سؤالك ها. بس لا تنسي سجله - 00:56:37

فاقول اقول هذا هذا سياج يمنع الانسان من ترك من ترك الفرائض من ترك الفرائض ومن فوائد هذا الحديث ولذلك لو لو رأيت من اخل بالفرائض ها لوجدت عنده اخلال كبير بماذا - 00:56:47

بالسنه ولذلك يقول عليه الصلاة والسلام فيما في الحديث الا وان لكل ملك حمى الاوان حمى الله محارمه فان من وقع في المتشابهات فانه لا بد ان يقع في المحرمات ومن ترك السنن المندوبات فانه لا بد لزاما ان يترك او يهمل شيئا من الواجبات. ولذلك الفتور عندها - 00:57:05

فتورها في سنن وفتور في واجبات. اذا اذا فترت نفسك فليكن فتورك في دائرة التخفيف من السنن فقط. حتى تقوى عزيمتك تفعل لان النفس لها اقبال ولها ادب اقبال اذا اقبلت فخذها بالعزيمة والنشاط والجد اذا ادبرت فهو على نفسك - 00:57:30  
قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في شرح السنة باب القصد في العمل ثم ذكر حديث انس رضي الله عنه قال ليصلني احدكم نشاطه اذا عجز او فتر رقد واضح يا جماعة؟ لكن اياك ان يستمر فتورك - 00:57:51

لأنه اذا استمر فانه يتمدد حتى يصل الى ترك الواجبات والهلاكة هي في الفتور الذي يوجب ترك شيء من الواجبات او الوقوع في شيء من المحرمات ومن فوائد هذا الحديث ايضا الحرص - 00:58:08

على التعليم بالافعال اكثر من الحرص على التعليم بالاقوال فان التعليم بالقدوة والافعال والاسوة الحسنة يؤثر في النفوس ويثبت فيهاها اكثر من استقرار او وزير التعليم بالاقوال. فكم من اناس قد حضروا محاضرات كثيرة لكن ما تأثرت قلوبهم بمثل ما - 00:58:26

ها يا جماعة بمثل التعليم بالافعال ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يحرص على تعليم اصحابه الشريعة او بعض الشرائع بالافعال ولذلك لما جاءه اعرابي يسأله عن وقت الصلاة هل علمه بقوله ولا بفعله؟ بفعله صلى يومين - 00:58:51

اليوم الاول صلى في اوائل الاوقات واليوم الثاني صلى في اواخر الوقت فقال اين السائل؟ قال انا يا رسول الله. قال وقت صلاتكم بينما رأيتم وعلمهم الوضوء بفعله وكذلك ورث هذا الامر اصحابه رضي الله تعالى عنهم من بعده ولا ادل على هذا مثل هذا الحديث - 00:59:10

ان انس كان يصلى امامهم حتى يعلمهم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلى؟ فاذا لا بد ان نحرص على التعلم بالافعال. فان التعلم بالافعال هو من التعليم بماذا - 00:59:30

بالمثال والتعليم بالمثال اوقع في النفس وثبت في الذهن والعقل والروح من التعليم بالمقام واضح ان شاء الله ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان نية تعليم الامام لمن خلفه لا يفسد عليه نية صلاته وامامته - 00:59:45

صح يا جماعة ولا لا نية التعليم لا تقدر صفو نية التبعد لله جل وعلا بالصلاه. فكوني مثلا اصلى امام الناس تبعدا لله لكن من جملة مقاصدي في الصلاه تعليم من خلفي فهذا هذه النية لا تؤثر. ولذلك انس كان يصلى امامهم بنية التبعد لله وقضاء الفرض وابراء الذمة - 01:00:04

وايضا التعليم فاذا مخالطة نية التعليم معنية التبعد اختلاطهما لا يؤثر ولا ينقض بعضهما بعضا واضح يا جماعة؟ لكن لا يكن نية التعليم هي النية الاساسية الاصلية بالقصد الاول لا. وانما تكون هي النية التبعية - 01:00:26

التبغية واضح؟ واما النية الاولى فهي التبعيد لله جل وعلا. فان قلت وهل فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم الجواب نعم ففي الصحيحين من حديث سهل بن سعد قال لما وضع المنبر للنبي صلى الله عليه وسلم قام عليه فكبر وهو - [01:00:46](#) عليه ثم قرأ وهو عليه ثم ركع وهو عليه ثم رفع وهو عليه ثم نزل القهقرى حتى سجد في اصل المنبر. ثم عاد فقرأ وهو عليه وركع وهو عليه ثم نزل الى اخر الحديث وقال ثم - [01:01:04](#)

ثم نزل القهقرى فسجد في اصل المنبر فلما قضى الصلاة قال انما صنعت هذا يعني الصلاة على المنبر لتأتموا بي ولتعلموا ولتعلموا صلاتي ولتعلموا صلاتي. فاذا هذه النية عند طالب العلم فلا حرج. فاذا مثلا جئت في دورة المياه واردت ان تتتوظأ ورأيت بجوارك انسان يعني مثلا قد يكون عنده بعث - [01:01:18](#)

اخطاء الوضوء فقل له انظر انظر كيف اتوا. فتوضأ امامه هذا هو وضوءك للصلاه اصلا ولكن نويت معه التعليم لكن هل نية التعليم ابتداء واستقلالا كافيا في رفع الحدث الجواب لا كافية في صحة الصلاه؟ الجواب؟ لا بل هي - [01:01:40](#)

نية التبعيد لله هي التي هي التي تصح العبادات. ولذلك يقول المأمورات لا تصح الا بالنية. ومن فوائد هذا الحديث ايضا ان فيه دليلا على ان حديث النفس اليسيرا لا يفسد الصلاة ولا يؤثر في خشوعها - [01:02:00](#)

ان حديث النفس لا يعتبر مفسدا للصلاه وذلك لان من خلف انس اذا طول في اذا طول في ركني الاعتدال الاعتدال من الركوع والاعتدال من السجود قالوا يقولون ماذا ها - [01:02:17](#)

قد نسي قد اوهم يعني يتكلمون مع انفسهم بهذا الكلام فدل ذلك على ان حديث النفس اذا لم يخالطه كلام او عمل فانه لا يفسد لا يفسد الصلاة. اذا ما الذي يفسد الصلاة من الكلام - [01:02:32](#)

تقول الذي يفسد الصلاة من الكلام هو ما توفر فيه ثلاثة شروط الشرط الاول عفوا اربعة شروط. الشرط الاول ان يكون جهرا ان يكون كلام يحمل صفة الجهر وهذا الشرط يخرج لنا حديث النفس - [01:02:47](#)

فحديث النفس معفو عنه قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيحين من حديث ابي هريرة ان الله تبارك وتعالى عطنا سؤالك وانت طيب ما تبي تسمع جوابه طيب - [01:03:07](#)

يقول الى ان الله تبارك وتعالى تجاوز عن امتى ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم طيب اذا هذا الشرط الاول ان يكون بالجهر. الشيء الثاني ان يكون المتكلم عالما بحرمه وابطاله للصلاه - [01:03:25](#)

فيخرج من ذلك من تكلم بجهر وهو جاهم الحكم. وعلى ذلك ما في صحيح الامام مسلم من حديث معاوية ابن الحكم السلمي قال بين انا اصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:47](#)

اذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرمان القوم بابصارهم رضي الله عنه وارضاه رماني القوم بابصارهم فقلت وانكل امياء. ما شأنكم تنظرن الي فعرفت انهم يصمتونني لكتي سكت - [01:04:02](#)

فلما صلى النبي صلى الله عليه وسلم فبابي هو وامي والله ما رأيت معلما قبله ولا بعده احسن تعليما منه. فوالله ما ضربني ولا شتمني ولا كهرني ولكن قال ان هذه الصلاة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس انما هو التسبيح والتكبير وقراءة القرآن او كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:04:25](#)

امره بالاعادة مع وجود الكلام؟ الجواب لا. لم لانه قال اني حديث عهد بالجاهلية الشرط الثالث حتى يفسد الكلام الصلاة الاختيار يعني ان يتكلم مريدا للكلام بمعنى انه لو تكلم من غير اختياره عن غير اختياره فانه لا حرج لا حرج عليه في ذلك - [01:04:48](#)

آآ الكلام الذي يعرض للانسان فيما لو سأله مثلا احد او شيء ثم تجد ان الانسان مثلا يجيب او ان الانسان آآ ربما يفجأ احد بكلام فيجيبه فهذا حصل عن غير اختيار فلا يفسد صلاته فلا يفسد صلاته. والشيء الثالث - [01:05:17](#)

تذكر الذكر وضد الذكر النسيان فاذا كان الانسان قد نسي انه في صلاة ثم تكلمها فانه لا حرج عليه في ذلك ولذلك لما سلم النبي صلى الله عليه وسلم من ركعتين قام الى خشبة معروضة في مقدم المسجد وهو لا يزال في صلاته ولا؟ لكنه سلم ظانا ان صلاته -

قد انتهت فلم يجعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا الكلام الذي حصل اه هذا الكلام الذي حصل مفسدا لصلاته. فإذا توفرت هذه الشروط الاربعة فيكون هذا الكلام هو الذي يفسد الصلاة - 01:05:56

اه ومن فوائد هذا الحديث اهمية اقتران العلم بالعمل ومن فوائد هذا الحديث اهمية اقتران العلم بالعمل فان العلم بلا عمل لا فائدة تجني من ورائه فضلا عن العقوبة والجحة التي قامت على صاحبها - 01:06:10

على صاحبه يقول العلماء رحمة الله تعالى علم بلا عمل كشجرة بلا ثمر. فنمرة العلم و نتيجته والمراد منه انما هو العمل فنحن لا نتعلم لذات العلم وانما نتعلم للعمل. فان كان العلم الذي تعلمه عقيدة فيجب عليك ان تعلم - 01:06:30

اعمل بها ها عفوا فيجب عليك ان تعتقد بها بقلبك وتنطقها بلسانك وتعمل بمقتضياتها بجوارحك. فالعمل ركن واساس واصل في يسمى الایمان كما تقرر عند اهل السنة والجماعة خلافا للمرجئة فإذا لا يحرض الانسان على استجمام المسائل العلمية اذا كان كسوها في قرناها بالعمل. وكم من العلم الذي نحمله في قلوبنا لكن لو قارن - 01:06:51

باعمالنا لوجدته يصدق عليه انه لا شيء طه ولا يا جماعة لا شيء هل نحن عندنا حرص على قيام الليل نحن نعلم الادلة الواردة في ذلك ونعلم فضله لكن هل عندنا الحرص الكامل؟ ان نستيقظ ولا نستيقظ في السنة الحسنة - 01:07:19

ولا في الاسبوع مرة في الشهر مرة سنة مرة بل بعضنا عهده باخر قيام الليل انا اولكم وكلنا كلنا نقصر في هذا. عهده من رمضان الى رمضان من من لا يعرف فضل الصدقة؟ لكن هل انت حريص ان لا تطوى صحيفة ذلك اليوم الا بصدقة ولو بشيء يسير ولو بشق تمرة - 01:07:40

ينفعك تحجب عن وجهك النار يوم القيمة كذلك بر الوالدين وكذلك يعني سنن السنن الكثيرة التي لو اشغلنا انفسنا بالقيام بها لما وجدنا وقتا ها نقول قد فرغنا فيه ولذلك يقول الله جل وعلا فاذا فرغت - 01:08:03

ها فاذا فرغت فانصب فالمسلم ينتقل من عبادة الى عبادة. ايش قصد الله جل وعلا في قوله فاذا فرغت فانصب؟ يعني اذا فرغت من العادات التي نفعها متعدى وهي الدعوة - 01:08:22

فانصب الى العبادة التي نفعها قاصر وهي قيام الليل والذكر والتأمل والتفكير ما في حياة المسلم فراغ ابدا ولكن نحن لعظم كسلنا وفتورنا عن طاعة الله وبعد قلوبنا عن الاستعداد للآخرة والعياذ بالله. ها وقعننا في مثل ذلك - 01:08:35

ولذلك يأتي ابو سلمة بن عبد الرحمن رحمة الله تعالى وكان كثير السؤال لابن عباس وابن عمرو فقالت له عائشة يوما يابني اتعلم بكل ما تعلم اتعلم بكل ما تعلم؟ قال لا يا اماه - 01:08:54

قالت يابني اذا لم تستكثر من حجج الله عليك ان الله بيسألك عن هذا العلم قد اودعت هذا العلم في صدرك فهل قارنته بالعمل هذى مشكلة ولذلك يقول الراجي - 01:09:12

وان كان في كلامه بعظ النظر لكنه على في الاجمال صحيح. وعالم بعلمه لم يعمل معدب من قبل عباد الوثن فهو صحيح على الاجمال لكن في بعض الملاحظات اليسيرة. الشاهد ان الانسان - 01:09:28

ان طالب العلم يجب عليه ان يحرض الحرص الكامل ان يكون حرصه على العمل اكثر من حرصه على تحصيل المسائل العلمية فاذا اول شيء يجعل نيتك صالحة في العلم هو ان تنوي ان تتعلم - 01:09:45

ها لتعلم ثم بعد ذلك لتدعوا اليه وترفع الجهل عن نفسك وعن غيرك هذا هو مهم ولذلك لا تحصل النجاة يوم للانسان الا اذا الشروط الاربعة في النجاة فقد ذكرها الله جل وعلا في السورة التي هي - 01:10:01

حجۃ على الناس اجمعین. قال فيها الشافعی لو ما انزل الله على عباده الا هذه السورة لوسعتهم. اي سورة العصر قال الله جل وعلا فيها والعصر ان الانسان لفي خسر - 01:10:18

انتبه الا الذين امنوا ولم يكتفي الله جل وعلا بایمانهم فقط لا هذی اول صفات النجاة وعملوا الصالحات يعني قرروا هذا العلم بالعمل ولم يكتفي الله بذلك ها وتواصوا بالحق وهو الدعوة اليه وتواصوا بالصبر وهو الصبر على ما يواجههم في سبيل تبليغه لغيرهم -

هذه هي صفات اهل النجاة واما ان يستزيد الانسان من العلم ويحفظ المتون ويحفظ المسائل ويتحقق ثم اذا رأيت اعماله او سافرت معه ولم تجد كبيرا اجتهاد في هذا - [01:10:53](#)

هذا فيه قصور كبير هذا فيه قصور كبير ولا اظن الانسان في ذلك يسلم من عقوبة الله يوم القيمة نسأل الله ان يعافينا واياكم.

ولذلك يقول علي رضي الله عنه ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا الا عملت - [01:11:08](#)

الا عملت به ما شاء الله. وحدثني ابو بكر وهو غير كذوب. حديث التوبة المعروف. ان علي كان حريصا ايش على العمل به وسألت بعض مشائخنا هل يكتب الانسان بأنه عامل بالعلم اذا عمل بالحديث مرة واحدة - [01:11:25](#)

فكنت اظن انه سيقول لا ففاجئني بقوله نعم لان علي رضي الله عنه يقول كان يلغني الحديث فاعمل بهما شاء الله. يعني حتى ولو مرة واحدة. ومن حرص علي رضي الله عنه - [01:11:44](#)

على العمل ان عليا لم يعمل بشرعية من الشرائع اي عفوا ان الامة لم تعمل بشرعية من الشرائع الا علي ابن ابي طالب هو الذي عمل بهذه الشرعية دون غيره وهي ايش - [01:12:02](#)

احسنت الصدقة عند مناجاة الرسول صلى الله عليه وسلم لانها نسخت ولم يعمل بها احد من الامة الا علي وهي من جملة مفاخره ومناقبه التي يفتخر وبها رضي الله تعالى آآ نعم التي آآ يوصي بها رضي الله تعالى عنه وارضاه - [01:12:17](#)

الله يعين على العمل. الله يعين على العمل. على كل حال وان فترت شيئا يسيرا عن العمل لكن لتكن لك فترات هم تجتهد فيها ومن فوائد هذا الحديث ايضا عدم مبادرة الامام بالتسبيح حال حال وجود الوهم عندك انه نسي - [01:12:36](#)

لا تبادر الایمان بالتسبيح فاننا نبتلى احيانا ببعض المأمورين. من يوم تطول شوي في تسبيح او رکوع ايش يقول؟ سبحان الله عاد تشنك ما تجاوبه توب على الله واحد بيقول انت يا هاي سبحان الله - [01:12:54](#)

بعض الناس عجل في التسبيح لا ربما يكون الامام اراد تطبيق سنة او الاطالة بمقتضى دليل او اراد يعني شيئا انت لا تدري عنه فلا ينبغي لك ان تبادره بالتسبيح ولذلك من صلی وراء انس يقولون كان يطيل حتى يقول قد نسي ولكن ما كانوا يقولون - [01:13:10](#)

سبحان سبحان الله فاذا لا ينبغي للمأمور ان يبادر امامه بالتسبيح اه بمجرد طروع نسيان امامه على ذهنه وهذا وهم لان ذلك ايه الاخوان الحقيقة يوجب ماذا يوجب الاضطراب ويوجب اختلاط امر الصلاة. ومن فوائد هذا الحديث ايضا - [01:13:28](#)

اه قال ابن القيم رحمة الله وهي التي وعدتكم بها. قال ابن القيم رحمة الله كما في الزاد ان تقصير هذين الركعين اي ركنتين خلاص واضحة ان تقصير هذين الركعين - [01:13:52](#)

اما تصرف فيه امراء بني امية في الصلاة واحدثوه فيه ثم قال كما احدثوا فيها ترك اتمام التكبير يعني التكبير ثلاث فقط ولا المعروف الخلاف القديم اللي ذكرته انه انه ما يكبرون اثنين وعشرين تكبيرة - [01:14:10](#)

وانما كانوا يكبرون عند السجود وعند الرفع من السجود وعند القيام من الركعتين الاولتين فقط قال كما احدثوا ترك اتمام التكبير وكما احدثوا التأخير الشديد اه في العصر كانوا يؤخرنها - [01:14:34](#)

ولذلك في الصحيحين من حديث ابن شهاب ان عروة ابن الزبيبر صلی مع عمر ابن عبد العزيز على جلة قدره لكنه وقع في هذا فاخر العصر شيئا فانكر عليه عروة - [01:14:53](#)

قال وكما احدثوا غير ذلك مما يخالف هدي النبي صلی الله عليه وسلم وربى في ذلك من ربى حتى ظن انه من من السنة وقال رحمة الله ايضا وكان هديه صلی الله عليه وسلم اطالة هذا الركن - [01:15:09](#)

بقدر السجود في فيها اه نعم. اه والدليل على ذلك حديث ثابت البناي عن انس. ثم ذكر الحديث ثم قال وهذه السنة قد تركها اا اكتر الناس قد تركها اكتر الناس من بعد انقراض عصر الصحابة ولهذا قال ثابت وكان انس يصنع شيئا لا اراكم تصنعونه - [01:15:27](#)

فاما من حكم السنة ولم يلتفت الى من خالفها فانه لا يعبأ بمن خالف هذا الهدي. نسأل الله ان يجعلني واياكم من من هؤلاء حد عنده سؤال في هذا هنا نبدأ في الحديث اللي بعده - [01:15:47](#)

اعداد كيف كيفها اي صحابة قصدك اصحاب انس ولا اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اللي في الحديث هذا اصحاب انس اصحاب انس ايه الا الا في رواية الامام مسلم في حديث انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع وثب قائما حتى نقول قد اوهم - 01:16:06

ماشي طيب وش المشكلة فيها وهذا وهذا هو الصحيح. ولذلك قلت الاصل استواء هذا هذان الركنين. وان خص احيانا بمزيد اطالة فلا حرج موبس فقط بس انه احيانا يفعلون فعلا قد يبطل صلاتهم لانه قد لا ينتصب احيانا من كمال الركوع - 01:17:05

قال بعض اهل العلم ان الواجب وسع ما اتت ما ادري عنها خط هذا خط سلمان ما ادري عنه في الحقيقة ما فهمت نمشيو احد عنده سؤال يا اخوان في حديث جديد - 01:17:33

كانى بالعيون تقول اقم خلاص والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم تابع بقية هذه المادة من خلال المادة التالية - 01:17:50